

تاج العروس من جواهر القاموس

" يَكُونُ لِللَّغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ وَرَجُلٌ مُنْفَادٌ : جَيْدٌ اسْتَفْرَاحَ لِحُجَجٍ خَصْمِهِ حَتَّى يُنْفِدَهَا فِيغْلِبِيهِ . وَفِي الْحَدِيثِ " إِنَّ نَفَادَ تَهُمُ نَفَادُوكَ " وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَقِيلَ : نَفَادُوكَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ " إِنَّ نَفَادَ تَهُمُ نَفَادُوكَ نَفَادَتُ الرَّجُلِ أَي حَاكَمْتَهُ أَيِ إِنْ قُلَّتْ لَهُمْ قَالُوا لَكَ . وَانْتَفَدَهُ مِنْ عَدُوِّهِ : اسْتَوَفَاهُ قَالَ أَبُو خَرِيشٍ يَصِفُ حِمَارًا . فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ . . . وَوَلَّى وَهُوَ مُنْتَفِدٌ بِعَيْدِ أَيِ وَلَّى الْحِمَارُ ذَاهِبًا وَمِنْ ذَلِكَ انْتَفَدَ اللَّيْنُ إِذَا حَلَبِيَهُ . وَيُقَالُ قَعَدَ مُنْتَفِدًا وَمُعْتَنَزًا أَيِ مُتَنَحِّيًا هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : فِيهِ مُنْتَفَدٌ عَنْ غَيْرِهِ كَقَوْلِكَ مَنذُوحَةٌ وَسَعَةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

لَقَدْ نَزَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ مِنْزِلَةً . . . فِيهَا عَنِ الْعَقَبِ مَنْجَاةٌ وَمُنْتَفَدٌ وَيُقَالُ : إِنْ فِي مَالِهِ لِمُنْتَفَدًا أَيِ سَعَةٌ وَيُقَالُ : تَجَدُّ فِي الْبِلَادِ مُنْتَفَدًا أَيِ مُرَاغَمًا وَمُضْطَرِبًا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : اسْتَنْفَدَ وَسُوعَهُ : اسْتَفْرَغَهُ . وَتَنَافَدُوا : تَخَاصَمُوا وَيُقَالُ : تَنَافَدُوا إِلَى الْحَاكِمِ إِذَا أُنْفَدُوا حُجَّتَهُمْ وَتَنَافَدُوا بِالذَّالِ مَعْجَمَةً إِذَا خَلَصُوا إِلَيْهِ . وَنَفَدَنِي بِصْرُهُ إِذَا بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي وَأَنْفَدَتُ الْقَوْمَ إِذَا خَرَقْتَهُمْ وَمَشَيْتُ فِي وَسْطِهِمْ فَإِنْ جُزُّتَهُمْ حَتَّى تُخَلَّسَ فَهَمُ قَلتُ نَفَدْتُهُمْ بِلَا أَلْفٍ وَقِيلَ : يُقَالُ فِيهَا بِالْأَلْفِ وَمِنْهُ حَيْثُ ابْنُ مَسْعُودٍ : إِنْ نَكَمَ مَجْمُوعُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُدُكُمْ الْبَصْرُ وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِهِ يَنْفُدُهُمْ بِصَرِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كُلاَّهُمْ وَقِيلَ : أَرَادَ يَنْفُدُهُمْ بِصَرِّ النَّاطِرِ لِاسْتِوَاءِ الصَّعِيدِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرُونَهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمُهْمَلَةِ أَيِ يَبْلُغُ أَوْ لَهُمْ وَأَخْرَجَهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كُلاَّهُمْ وَيَسْتَوُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ نَفَدِ الشَّيْءِ وَأَنْفَدْتُهُ وَحَمَلْتُ الْحَدِيثَ عَلَى بَصَرِ الْمُبْصِرِ أَوْ لَى مِنْ حَمَلِهِ عَلَى بَصَرِ الرَّحْمَنِ لِأَنَّ الْإِغْزَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَرْضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ فِيهَا مُحَاسِبَةَ الْعَبْدِ الْوَاحِدِ عَلَى انْفِرَادِهِ وَيُرُونَ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُنْتَفَدٌ فُلَانٌ أَيِ إِذَا أُنْفَدَ مَا عِنْدَهُ أَمَدُّهُ بِنَفَقَةٍ عَنِ الصَّاعِنِيِّ .

ن ق د .

النَّفَقْدُ : خِلَافُ النَّسِيئَةِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ . النَّقْدُ :

تَمَيِّزُ الدِّرَاهِمِ وَإِخْرَاجُ الزَّيْفِ مِنْهَا كَذَا تَمَيِّزُ غَيْرِهَا كالتَّذْكَارِ
والتَّذْكَارِ وَقَدْ نَقَدَهَا يَنْقُدُهَا نَقْدًا وَنَقَدَهَا وَتَنْقُدُهَا إِذَا مَيَّزَ
جَيِّدَهَا مِنْ رَدِيئِهَا وَأَنْشَدَ سَبِيحَةَ : .
تَنْفِي يَدَاهَا الحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ ... نَفَى الدَّزَانِيرِ تَنْقَادُ
الصَّيَارِفِ